

تفسير ابن كثير

لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

وقوله : (لا يحزنهم الفرع الأكبر) قيل المراد بذلك الموت . رواه عبد الرزاق ، عن

يحيى بن ربيعة عن عطاء . وقيل : المراد بالفرع الأكبر : النفخة في الصور . قاله العوفي عن

ابن عباس ، وأبو سنان سعيد بن سنان الشيباني ، واختاره ابن جرير في تفسيره . وقيل :

حين يؤمر بالعبد إلى النار . قاله الحسن البصري . وقيل : حين تطبق النار على أهلها . قاله

سعيد بن جبير ، وابن جريج . وقيل : حين يذبح الموت بين الجنة والنار . قاله أبو بكر

الهدلي ، فيما رواه ابن أبي حاتم ، عنه . وقوله : (وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي

كنتم توعدون) ، يعني : تقول لهم الملائكة ، تبشرهم يوم معادهم إذا خرجوا من قبورهم

: (هذا يومكم الذي كنتم توعدون) أي : قابلوا ما يسركم .